

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة أعمال

أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي
وتحسين الأداء المؤسسي

إعداد الطالب:

عبدالإله بن عبدالله بن إبراهيم عسيري

إشراف:

أ.د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

2	فهرس المحتويات
3	مقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
10	تساؤلات الدراسة
13	فروض الدراسة
16	الدراسات السابقة
30	الفجوة البحثية
31	المنطلقات النظرية للدراسة
34	التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
35	النموذج المفاهيمي للدراسة
36	المنهجية وطرق البحث
38	أدوات الدراسة
42	أساليب التحليل الإحصائي
43	حدود الدراسة
44	المراجع
47	خاتمة

مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، مما أسهم في زيادة حجم البيانات المتولدة داخل المؤسسات بشكل غير مسبوق، هذا النمو الهائل في البيانات فرض تحديات جديدة على المؤسسات تتعلق بكيفية إدارة هذه البيانات وتحليلها وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، ومن هنا برز مفهوم ذكاء الأعمال (Business Intelligence) كأحد أهم الأدوات الحديثة التي تساعد المؤسسات في الاستفادة من البيانات وتحويلها إلى مصدر استراتيجي يدعم نجاحها واستمراريتها.

يُعد ذكاء الأعمال نظاماً متكاملًا يعتمد على جمع البيانات من مصادر متعددة، ثم تنظيمها وتحليلها وتقديمها في صورة تقارير ولوحات معلومات تساعد متخذي القرار على فهم الواقع المؤسسي بشكل أفضل، وتكمن أهمية ذكاء الأعمال في قدرته على توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، مما يساهم في تقليل نسبة الخطأ في القرارات الإدارية والاستراتيجية.

في بيئة الأعمال الحديثة، أصبحت القرارات الاستراتيجية تمثل عنصراً أساسياً في تحديد مستقبل المؤسسات، حيث تعتمد الإدارة العليا على هذه القرارات في رسم الخطط وتحديد الأهداف ومواجهة التحديات التنافسية، وكلما كانت المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرار أكثر دقة ووضوحاً، زادت احتمالية نجاح القرار وتحقيق النتائج المرجوة لذلك، أصبح ذكاء الأعمال من الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لدعم اتخاذ القرار.

كما أن الأداء المؤسسي يُعتبر من أهم المؤشرات التي تعكس مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، إذ يقيس مستوى الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد وتحقيق النتائج، وقد ساهمت تطبيقات ذكاء الأعمال بشكل كبير في تحسين الأداء المؤسسي من خلال تحليل مؤشرات الأداء، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم رؤى تساعد على تحسين العمليات التشغيلية والإدارية.

في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات على المستوى العالمي والمحلي، ازدادت الحاجة إلى تبني تقنيات ذكاء الأعمال كوسيلة لتعزيز القدرة التنافسية وتحقيق التميز المؤسسي، فالمؤسسات التي تعتمد على التحليل

الذكي للبيانات تتمتع بقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات، والاستجابة السريعة للتحديات، وتحقيق الكفاءة التشغيلية.

وعلى المستوى المحلي، تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً رقمياً كبيراً ضمن رؤية المملكة 2030، حيث أصبح استخدام البيانات والتحليلات الذكية جزءاً أساسياً من تطوير الأداء المؤسسي وتحسين الخدمات في مختلف القطاعات، وقد أدى ذلك إلى زيادة اهتمام المؤسسات السعودية بتطبيقات ذكاء الأعمال لتعزيز كفاءة عملياتها وتحسين جودة قراراتها.

ورغم هذه الأهمية، لا تزال هناك تحديات تواجه المؤسسات في تطبيق ذكاء الأعمال، مثل نقص الخبرات المتخصصة، وضعف التكامل بين الأنظمة، وعدم توفر بنية تحتية تقنية متقدمة في بعض المؤسسات.

كما أن بعض المؤسسات لا تزال تعتمد على الطرق التقليدية في تحليل البيانات واتخاذ القرارات، مما يقلل من فرص الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التي توفرها تطبيقات ذكاء الأعمال.

ومن خلال مراجعة الأدبيات السابقة، يتضح أن العديد من الدراسات تناولت أثر ذكاء الأعمال في تحسين الأداء المؤسسي أو دعم اتخاذ القرار بشكل منفصل، إلا أن الدراسات التي جمعت بين المتغيرين معاً في إطار واحد لا تزال محدودة، خاصة في البيئة العربية والسعودية، وهو ما يمثل فجوة بحثية تستدعي الدراسة والتحليل.

لذلك تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، من خلال استعراض المفاهيم المرتبطة بذكاء الأعمال، وتحليل العلاقة بينه وبين عملية اتخاذ القرار والأداء المؤسسي، بهدف الوصول إلى نتائج تساهم في تعزيز الاستفادة من هذه التطبيقات داخل المؤسسات.

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات في العصر الحديث تحديات متزايدة في بيئة الأعمال نتيجة للتغيرات السريعة في الأسواق، والتطورات التقنية المستمرة، وارتفاع حجم البيانات الناتجة عن العمليات التشغيلية والإدارية، وقد أصبحت القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الدقيقة والسريعة عنصراً أساسياً في نجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية في تحليل البيانات واتخاذ القرارات، مما يحد من قدرتها على الاستجابة الفعالة للتغيرات.

إن توفر البيانات وحده لم يعد كافياً لتحقيق الميزة التنافسية، بل أصبحت القيمة الحقيقية تكمن في كيفية تحليل هذه البيانات واستخراج المعلومات والمعرفة منها، وهنا يظهر دور تطبيقات ذكاء الأعمال كأداة استراتيجية تساعد المؤسسات على تحليل البيانات بشكل متقدم، وتقديم رؤى واضحة تساعد في تحسين جودة القرارات.

وعلى الرغم من التطور الكبير في تقنيات ذكاء الأعمال واعتماد الكثير من المؤسسات عليها، إلا أن هناك تفاوتاً واضحاً في مستوى الاستفادة منها، فبعض المؤسسات تستخدم ذكاء الأعمال بشكل محدود يقتصر على التقارير التقليدية، بينما تستفيد مؤسسات أخرى من التحليلات التنبؤية ولوحات المعلومات التفاعلية لدعم قراراتها الاستراتيجية.

كما أن العديد من المؤسسات تواجه تحديات مرتبطة بتطبيقات ذكاء الأعمال، مثل ضعف جودة البيانات، وعدم تكامل الأنظمة، وقلة الخبرات الفنية، وغياب الثقافة المؤسسية الداعمة لاستخدام البيانات في اتخاذ القرار، وهذه العوامل قد تقلل من فعالية تطبيقات ذكاء الأعمال في تحقيق أهدافها المرجوة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقة بين تطبيقات ذكاء الأعمال وتحسين الأداء المؤسسي أصبحت محل اهتمام متزايد في الأدبيات الإدارية، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن المؤسسات التي تعتمد على التحليل الذكي للبيانات تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لدراسة هذه العلاقة بشكل أعمق، خصوصاً في البيئة السعودية.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يتضح أن معظمها تناول تأثير ذكاء الأعمال على اتخاذ القرار أو الأداء المؤسسي بشكل منفصل، بينما تقل الدراسات التي جمعت بين المتغيرين في نموذج واحد، مما يشير إلى وجود فجوة بحثية تستحق الدراسة.

وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما مدى استخدام تطبيقات ذكاء الأعمال داخل المؤسسات؟
- ما أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي؟
- ما أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في تحسين الأداء المؤسسي؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق ذكاء الأعمال؟
- ما العلاقة بين جودة البيانات وكفاءة اتخاذ القرار؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من أهمية موضوع ذكاء الأعمال باعتباره من الموضوعات الحديثة التي تحظى باهتمام متزايد في مجال الإدارة ونظم المعلومات، حيث تسعى الدراسة إلى تقديم إضافة علمية تسهم في تعزيز الفهم النظري للعلاقة بين تطبيقات ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي.

وتتمثل الأهمية العلمية فيما يلي:

- إثراء المعرفة النظرية في مجال ذكاء الأعمال ودوره في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، من خلال توضيح العلاقة بين هذه المتغيرات .
- سد فجوة في الأدبيات من خلال التركيز على دراسة العلاقة بين تطبيقات ذكاء الأعمال ودعم القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي في إطار واحد، خاصة في البيئة المحلية .
- تقديم إطار نظري متكامل يجمع بين مفاهيم ذكاء الأعمال، واتخاذ القرار الاستراتيجي، والأداء المؤسسي، بما يسهم في دعم الدراسات المستقبلية في هذا المجال .

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتبع الأهمية التطبيقية للدراسة من إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير الممارسات المؤسسية وتعزيز كفاءة الأنظمة الإدارية داخل المؤسسات.

وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

- تقديم توصيات للمؤسسات تساعد في تحسين استخدام تطبيقات ذكاء الأعمال وتعزيز الاستفادة منها في دعم القرارات .
- مساعدة صانعي السياسات في تطوير استراتيجيات تعتمد على التحليل الذكي للبيانات لتحقيق أهداف المؤسسات بكفاءة أكبر .
- تطوير أدوات قياس وتقييم تسهم في قياس مستوى فاعلية تطبيقات ذكاء الأعمال وأثرها في تحسين الأداء المؤسسي ودعم القرارات الاستراتيجية.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والتطبيقية المرتبطة بموضوع أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين تطبيقات ذكاء الأعمال بوصفها أحد أهم مخرجات التحول الرقمي، وبين قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة وفاعلية، إضافة إلى دراسة أثر هذه التطبيقات في تحسين الأداء المؤسسي ورفع كفاءة العمليات الإدارية والتنظيمية.

وتتبع أهداف الدراسة من أهمية الدور المتزايد للبيانات في بيئة الأعمال الحديثة، حيث لم تعد القرارات الاستراتيجية تعتمد فقط على الخبرة الإدارية أو التقدير الشخصي، بل أصبحت تعتمد بدرجة كبيرة على البيانات والتحليلات والمؤشرات التي توفرها أنظمة ذكاء الأعمال، ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم أعمق لكيفية توظيف تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم الإدارة العليا ومتخذي القرار، وتحسين قدرة المؤسسة على التخطيط، والرقابة، وتقييم الأداء، والاستجابة للتغيرات.

أولاً: الهدف العام

يتمثل الهدف العام للدراسة في:

تحليل أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي داخل المؤسسات، من خلال دراسة دور أدوات التحليل الذكي للبيانات، ولوحات المعلومات، والتقارير التفاعلية، ومؤشرات الأداء في توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر جودة وكفاءة، وتسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

ويعكس هذا الهدف العام طبيعة العلاقة بين المتغيرات الأساسية للدراسة، حيث تمثل تطبيقات ذكاء الأعمال المتغير المستقل، بينما يمثل دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي المتغيرات التابعة التي تسعى الدراسة إلى قياسها وتحليلها.

ثانياً: الأهداف الخاصة

تحديد أهم تطبيقات وأدوات ذكاء الأعمال المستخدمة في المؤسسات، مثل لوحات المعلومات التفاعلية، والتقارير التحليلية، ومستودعات البيانات، ومؤشرات الأداء، وبيان دور هذه الأدوات في جمع البيانات وتنظيمها وتحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام الإداري.

قياس تأثير تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، من خلال دراسة مدى مساهمتها في تحسين جودة المعلومات، وتسريع الوصول إلى البيانات، وتقليل الاعتماد على القرارات المبنية على الحدس أو الخبرة الشخصية فقط.

تحليل دور ذكاء الأعمال في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية، وذلك من خلال بيان أثره في زيادة دقة القرار، وتقليل المخاطر، وتحسين قدرة الإدارة على المقارنة بين البدائل المتاحة قبل اتخاذ القرار النهائي.

تقييم أثر تطبيقات ذكاء الأعمال على تحسين الأداء المؤسسي، من خلال دراسة مساهمتها في رفع كفاءة العمليات، وتحسين الإنتاجية، وتقليل الهدر، وتعزيز قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

دراسة العلاقة بين جودة البيانات وفاعلية اتخاذ القرار الاستراتيجي، وذلك من خلال توضيح أثر دقة البيانات، وحداثتها، وتكاملها، وسهولة الوصول إليها في تحسين مخرجات القرار الإداري والاستراتيجي.

تحليل التحديات التنظيمية والتقنية التي تواجه المؤسسات عند تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال، مثل ضعف تكامل الأنظمة، وقلة الكفاءات المتخصصة، ومقاومة التغيير، وضعف ثقافة الاعتماد على البيانات في اتخاذ القرار.

التعرف على مدى جاهزية المؤسسات لتبني تطبيقات ذكاء الأعمال، من حيث البنية التحتية التقنية، وتوفير البيانات، ودعم الإدارة العليا، وتوفير الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع أدوات التحليل ولوحات المعلومات.

توضيح دور ذكاء الأعمال في دعم التخطيط الاستراتيجي والرقابة المؤسسية، من خلال بيان كيف تساعد التقارير والمؤشرات ولوحات المعلومات في متابعة الأداء، واكتشاف الانحرافات، واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

تقديم إطار مقترح لتعزيز تبني تطبيقات ذكاء الأعمال داخل المؤسسات، بما يساعد على تحسين جودة القرارات الاستراتيجية ورفع مستوى الأداء المؤسسي، وذلك من خلال الربط بين التقنية، والبيانات، والموارد البشرية، والثقافة التنظيمية.

تقديم توصيات عملية للمؤسسات ومتخذي القرار حول أفضل الممارسات التي يمكن اتباعها لتعزيز الاستفادة من تطبيقات ذكاء الأعمال، وضمان استخدامها بصورة فعالة في دعم القرار وتحسين الأداء.

تساؤلات الدراسة

تُعد تساؤلات الدراسة من العناصر الأساسية في البناء العلمي للبحث، إذ تُسهم في توجيه الدراسة نحو تحقيق أهدافها والإجابة عن الإشكالية البحثية بصورة منهجية. وبناءً على طبيعة هذه الدراسة التي تتناول أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، فقد تم تصميم مجموعة من التساؤلات التي تغطي جميع محاور الدراسة بشكل متكامل، بما ينسجم مع أهدافها ويعكس العلاقة بين متغيراتها.

وتأتي هذه التساؤلات في ظل التوسع المتزايد في استخدام البيانات داخل المؤسسات، والحاجة المستمرة إلى أنظمة ذكية قادرة على تحويل هذه البيانات إلى معلومات استراتيجية تدعم القرارات الإدارية وتحسن الأداء المؤسسي. كما تتبع أهمية هذه التساؤلات من سعي الدراسة إلى فهم الدور الحقيقي لتطبيقات ذكاء الأعمال في البيئة المؤسسية، ومدى قدرتها على إحداث تأثير ملموس في جودة القرارات وتحقيق الكفاءة التشغيلية.

وتسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي داخل المؤسسات؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تمثل المحاور الأساسية للدراسة، وهي:

ما المقصود بتطبيقات ذكاء الأعمال، وما أهميتها في بيئة الأعمال الحديثة؟

ويهدف هذا التساؤل إلى توضيح المفهوم العام لذكاء الأعمال وأبرز تطبيقاته واستخداماته داخل المؤسسات.

ما أنواع تطبيقات وأدوات ذكاء الأعمال التي تعتمد عليها المؤسسات في تحليل البيانات ودعم قراراتها؟ ويركز هذا التساؤل على تحديد الأدوات الفعلية المستخدمة مثل لوحات المعلومات، ومستودعات البيانات، والتحليلات التنبؤية، والتقارير التفاعلية.

كيف تؤثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل المؤسسات؟

ويهدف هذا السؤال إلى قياس مدى مساهمة ذكاء الأعمال في تحسين جودة القرارات ورفع مستوى دقتها. ما مدى تأثير تطبيقات ذكاء الأعمال في تحسين الأداء المؤسسي من حيث الكفاءة والإنتاجية وتحقيق الأهداف؟ ويعالج هذا التساؤل العلاقة المباشرة بين استخدام الأنظمة الذكية وتحسين الأداء العام للمؤسسة.

ما العلاقة بين جودة البيانات ودقتها وحداثها وبين فعالية القرارات الاستراتيجية؟

حيث إن جودة البيانات تمثل الأساس الذي تعتمد عليه تطبيقات ذكاء الأعمال في التحليل. كيف تساهم لوحات المعلومات التفاعلية والتقارير الذكية في تحسين عملية الرقابة المؤسسية والتخطيط الاستراتيجي؟

ويهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى مساهمة أدوات العرض والتحليل في تحسين الأداء الإداري.

ما أبرز التحديات التنظيمية والتقنية والبشرية التي تواجه المؤسسات في تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال؟ ويشمل ذلك التحديات المرتبطة بالبنية التحتية، والموارد البشرية، والثقافة التنظيمية.

ما مدى جاهزية المؤسسات من حيث البنية التقنية والكوادر البشرية لتبني تطبيقات ذكاء الأعمال؟

ويركز هذا التساؤل على تقييم البيئة الداخلية للمؤسسات ومدى استعدادها للتحويل نحو الأنظمة الذكية.

ما أثر سرعة تحليل البيانات باستخدام تطبيقات ذكاء الأعمال على سرعة الاستجابة للمتغيرات واتخاذ القرارات المناسبة؟

ويهدف هذا السؤال إلى قياس العلاقة بين سرعة المعالجة وسرعة القرار .

إلى أي مدى تسهم تطبيقات ذكاء الأعمال في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات من خلال دعم القرارات وتحسين الأداء؟

ويركز هذا التساؤل على الجانب الاستراتيجي طويل المدى.

ما مدى اعتماد الإدارة العليا على مخرجات تطبيقات ذكاء الأعمال في رسم الخطط واتخاذ القرارات المستقبلية؟
ويهدف إلى معرفة مدى الثقة المؤسسية بهذه الأنظمة.

ما الإطار المقترح الذي يمكن أن يساعد المؤسسات في تعظيم الاستفادة من تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم القرار وتحسين الأداء المؤسسي؟

ويُعد هذا التساؤل مدخلاً لبناء التوصيات والإطار التطبيقي للدراسة.

ومن خلال الإجابة على هذه التساؤلات، تسعى الدراسة إلى الوصول إلى نتائج علمية وتطبيقية تسهم في توضيح الدور الفعلي لتطبيقات ذكاء الأعمال في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية وتعزيز الأداء المؤسسي، بما يدعم المؤسسات في تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

فروض الدراسة

نظراً لأن هذه الدراسة تعتمد على المنهج الكمي لقياس أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، فقد تم صياغة مجموعة من الفروض البحثية القابلة للاختبار إحصائياً، بهدف التحقق من طبيعة العلاقة بين المتغيرات الرئيسية للدراسة، وقياس مدى تأثير المتغير المستقل (تطبيقات ذكاء الأعمال) على المتغيرات التابعة (دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي).

وتُعد الفروض البحثية من العناصر الأساسية في الدراسات الكمية، حيث تساعد في بناء النموذج التحليلي للدراسة واختبار العلاقات بين المتغيرات باستخدام الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة.

وتنقسم فروض الدراسة إلى الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية، بالإضافة إلى صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة لكل فرضية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الفرضية الرئيسية

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي داخل المؤسسات.

ويقصد بهذه الفرضية اختبار العلاقة المباشرة بين استخدام تطبيقات ذكاء الأعمال وبين قدرة المؤسسة على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر كفاءة وتحقيق أداء مؤسسي أفضل.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي داخل المؤسسات.

ثانيًا: الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى

H1a: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة البيانات ودقة المعلومات وبين تحسين جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي.

تركز هذه الفرضية على أهمية جودة البيانات كأحد المرتكزات الأساسية لنجاح تطبيقات ذكاء الأعمال.

H0a: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيانات ودقة المعلومات وبين تحسين جودة اتخاذ القرار الاستراتيجي.

الفرضية الفرعية الثانية

H1b: يؤثر استخدام لوحات المعلومات التفاعلية والتقارير الذكية بشكل إيجابي في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل المؤسسات.

وتقيس هذه الفرضية دور أدوات العرض والتحليل في تعزيز فهم الإدارة للبيانات واتخاذ قرارات أفضل.

H0b: لا يؤثر استخدام لوحات المعلومات التفاعلية والتقارير الذكية في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي داخل المؤسسات.

الفرضية الفرعية الثالثة

H1c: توجد علاقة إيجابية بين سرعة تحليل البيانات باستخدام تطبيقات ذكاء الأعمال وبين سرعة الاستجابة للمتغيرات واتخاذ القرارات المناسبة.

وتسعى هذه الفرضية إلى قياس أثر سرعة معالجة البيانات على سرعة القرار.

H0c: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سرعة تحليل البيانات باستخدام تطبيقات ذكاء الأعمال وبين سرعة الاستجابة للمتغيرات واتخاذ القرارات المناسبة.

الفرضية الفرعية الرابعة

H1d: يؤثر استخدام تطبيقات ذكاء الأعمال بشكل إيجابي على تحسين الأداء المؤسسي من خلال رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين الإنتاجية.

وتركز هذه الفرضية على العلاقة المباشرة بين ذكاء الأعمال وتحسين الأداء المؤسسي.

H0d: لا يؤثر استخدام تطبيقات ذكاء الأعمال على تحسين الأداء المؤسسي.

الفرضية الفرعية الخامسة

H1e: توجد علاقة إيجابية بين مستوى تكامل أنظمة ذكاء الأعمال داخل المؤسسة وبين فاعلية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

وتهدف هذه الفرضية إلى قياس أثر التكامل التقني بين الأنظمة في تعزيز كفاءة القرار.

H0e: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تكامل أنظمة ذكاء الأعمال وفاعلية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

الفرضية الفرعية السادسة

H1f: توجد علاقة إيجابية بين استخدام مؤشرات الأداء وتحسين مستوى الرقابة المؤسسية والتخطيط الاستراتيجي.

وتركز هذه الفرضية على دور مؤشرات الأداء في دعم عمليات المتابعة والتقييم.

H0f: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات الأداء وتحسين مستوى الرقابة المؤسسية والتخطيط الاستراتيجي.

ومن خلال اختبار هذه الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تسعى الدراسة إلى تحديد مدى قوة وتأثير تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، بما يساهم في تقديم نتائج علمية وعملية تساعد المؤسسات في تعزيز ممارساتها الإدارية والاستراتيجية.

الدراسات السابقة

نظراً لأن موضوع الدراسة يجمع بين ثلاث متغيرات رئيسية هي تطبيقات ذكاء الأعمال، ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، وتحسين الأداء المؤسسي، فقد تم عرض الدراسات السابقة وفق الترتيب الموضوعي؛ حيث تم استعراض الدراسات التي تناولت تطبيقات ذكاء الأعمال أولاً، ثم الدراسات التي ركزت على دعم اتخاذ القرار، ثم الدراسات التي تناولت أثر ذكاء الأعمال في تحسين الأداء المؤسسي، وأخيراً الدراسات التي جمعت بين هذه المتغيرات.

ويهدف هذا الترتيب إلى بناء تسلسل منطقي يساعد في توضيح التطور العلمي للموضوع وإبراز الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تطبيقات ذكاء الأعمال

الدراسة الأولى:

المرجع (APA) :

Paradza, D., & Daramola, O. (2021). Business Intelligence and Business Value in Organisations: A Systematic Literature Review. Sustainability, 13(20), 11382.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى مراجعة وتحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بذكاء الأعمال خلال السنوات الأخيرة، وبيان مدى مساهمة تطبيقاته في تحقيق القيمة المؤسسية وتحسين الأداء التنظيمي، إضافة إلى تحديد العوامل التي تساعد المؤسسات على تحقيق أقصى استفادة من أنظمة ذكاء الأعمال.

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء مراجعة منهجية للأدبيات المنشورة في قواعد بيانات علمية محكمة، مع تحليل الدراسات التي تناولت العلاقة بين ذكاء الأعمال والقيمة المؤسسية.

أهم النتائج:

أظهرت الدراسة أن تطبيقات ذكاء الأعمال تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المتاحة للإدارة، وتسهم في زيادة سرعة الاستجابة للتغيرات، كما تساعد في رفع كفاءة اتخاذ القرارات وتحسين الأداء المؤسسي.

وأكدت الدراسة أن نجاح تطبيق ذكاء الأعمال يعتمد على جودة البيانات، ودعم الإدارة العليا، وتكامل الأنظمة التقنية داخل المؤسسة .

العلاقة ببحثي (التحليل النقدي)

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها ذكاء الأعمال بوصفه المتغير المستقل، إلا أنها ركزت على القيمة المؤسسية بصورة عامة ولم تتناول بشكل مباشر أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي.

كما أن الدراسة اعتمدت على مراجعة منهجية للأدبيات دون تطبيق ميداني، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة ميدانيًا باستخدام بيانات كمية.

الدراسة الثانية:

المرجع (APA):

Nugroho, A. W., & Utama, A. A. G. S. (2024). Business Intelligence Systems and Their Impact on Organizational Decision-Making and Performance Outcomes: Literature Review. Owner Journal.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر أنظمة ذكاء الأعمال في تحسين عملية اتخاذ القرار ورفع مستوى الأداء المؤسسي، إضافة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق هذه الأنظمة داخل المؤسسات .

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المراجعة الموضوعية للأدبيات من خلال تحليل مجموعة كبيرة من الدراسات المنشورة في قواعد بيانات علمية مثل Scopus و ScienceDirect و Google Scholar.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن تطبيقات ذكاء الأعمال تؤدي إلى تحسين كفاءة العمليات التشغيلية، وتزيد من جودة القرارات الإدارية، كما تساهم في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات.

وأشارت كذلك إلى أن نجاح التطبيق يعتمد بصورة كبيرة على جودة البيانات، وجاهزية البنية التقنية، وتوفير الكفاءات البشرية المؤهلة.

أهم النتائج:

بينت الدراسة أن تطبيقات ذكاء الأعمال أصبحت من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات في تحليل البيانات وتحويلها إلى معلومات تدعم متخذي القرار، كما أوضحت أن استخدام لوحات المعلومات والتقارير الذكية والتحليلات التنبؤية يساهم في تحسين جودة القرارات وتقليل نسبة الأخطاء الإدارية .

العلاقة ببحثي (التحليل النقدي):

تدعم هذه الدراسة أهمية المتغير المستقل في الدراسة الحالية، إلا أنها ركزت على دعم اتخاذ القرار فقط، ولم تتناول أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في تحسين الأداء المؤسسي، وهو ما سنتناوله الدراسة الحالية بصورة أشمل.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت العلاقة بين ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار

الدراسة الرابعة:

المرجع (APA) :

Gallardo-Alcantara, J., Napa-Fuentes, G., Gamboa-Cruzado, J., Rubio-Luna, E., Alva-Arévalo, A., Ríos-Vargas, C., & Cruzado-Viera, M. (2021). A Systematic Literature Review on Business Intelligence from a Decision-Making Perspective. IBIMA Publishing.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بدور ذكاء الأعمال في دعم عملية اتخاذ القرار، مع تحديد أهم العوامل التي ينبغي مراعاتها عند تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال داخل المؤسسات، بالإضافة إلى استعراض التقنيات الأكثر استخداماً في هذا المجال.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المراجعة المنهجية للأدبيات (Systematic Literature Review) ، حيث تم جمع وتحليل عدد كبير من الدراسات العلمية المنشورة في قواعد بيانات أكاديمية، مع تطبيق معايير دقيقة لاختيار الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

أهم النتائج:

أظهرت الدراسة أن تطبيقات ذكاء الأعمال أصبحت من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لاتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية، وأن نجاح تطبيق هذه الأنظمة يرتبط بتوفر بيانات عالية الجودة، وتكامل الأنظمة، ودعم الإدارة العليا، إضافة إلى تدريب المستخدمين على الاستفادة من مخرجات النظام.

كما أشارت الدراسة إلى أن المؤسسات التي تعتمد على ذكاء الأعمال تحقق قدرة أعلى على الاستجابة للتغيرات واتخاذ القرارات في الوقت المناسب .

العلاقة ببحتي (التحليل النقدي):

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على دور ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار، إلا أنها ركزت بصورة رئيسية على الجوانب النظرية والمفاهيمية دون قياس أثر هذه التطبيقات على الأداء المؤسسي .

كما أن الدراسة لم تقتصر على قطاع أو بيئة محددة، في حين تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم نموذج يربط بين تطبيقات ذكاء الأعمال ودعم القرار وتحسين الأداء المؤسسي في بيئة تطبيقية.

الدراسة الخامسة:

المرجع (APA) :

Felix-Carhuancha, Y., Francia-Lagunas, J., Gamboa-Cruzado, J., Mayhuasca-Guerra, J., Pacheco-Torres, J., Alva-Arévalo, A., & Ríos-Vargas, C. (2021). A Systematic Review of Business Intelligence Technology for Decision-Making. IBIMA Publishing.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى مراجعة وتحليل الدراسات التي تناولت استخدام تقنيات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات، وتحديد الأدوات الأكثر فاعلية في تحقيق ميزة تنافسية وتحسين كفاءة الإدارة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة منهجية للدراسات المنشورة في عدد من قواعد البيانات العالمية، حيث تم فحص آلاف الدراسات قبل اختيار الدراسات الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن أدوات ذكاء الأعمال، مثل مستودعات البيانات ولوحات المعلومات وأنظمة التحليل، تساعد المؤسسات في توفير معلومات دقيقة تدعم متخذي القرار، كما تساهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار وتقليل المخاطر الإدارية.

وأكدت الدراسة أن نجاح هذه التطبيقات يعتمد على تكامل البيانات وجودتها، إضافة إلى وجود بنية تقنية مناسبة.

العلاقة بحثي (التحليل النقدي):

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على تطبيقات ذكاء الأعمال ودورها في دعم اتخاذ القرار، إلا أنها لم تتناول بصورة مباشرة أثر هذه التطبيقات في تحسين الأداء المؤسسي، كما أنها اعتمدت على مراجعة الأدبيات دون إجراء دراسة ميدانية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته من خلال الاختبار الإحصائي للعلاقات بين المتغيرات.

الدراسة السادسة:

المرجع (APA) :

Nugroho, A. W., & Utama, A. A. G. S. (2024). Business Intelligence Systems and Their Impact on Organizational Decision-Making and Performance Outcomes: Literature Review. Owner: Riset dan Jurnal Akuntansi, 9(2).

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر أنظمة ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء المؤسسي، مع استعراض أحدث الاتجاهات البحثية المتعلقة بتطبيقات ذكاء الأعمال في المؤسسات.

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان على المراجعة الموضوعية للأدبيات (Thematic Literature Review) ، حيث تم تحليل الدراسات المنشورة في قواعد بيانات علمية مثل Scopus و ScienceDirect و Google Scholar، مع تصنيف النتائج وفق المحاور الرئيسة للدراسة.

أهم النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيقات ذكاء الأعمال تُحسن جودة القرارات الإدارية والاستراتيجية، كما تسهم في رفع كفاءة العمليات التشغيلية، وتحسين الإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.

وأكدت الدراسة أن أكبر التحديات تتمثل في تكامل البيانات، وارتفاع تكاليف التطبيق، ونقص الخبرات البشرية المتخصصة.

العلاقة ببحتي (التحليل النقدي):

تعد هذه الدراسة من أكثر الدراسات ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية، حيث تناولت المتغيرات نفسها تقريباً، إلا أنها اقتصرت على مراجعة الأدبيات ولم تقدم نموذجاً ميدانياً لاختبار العلاقة بين المتغيرات باستخدام أدوات إحصائية.

ولذلك ستسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال إجراء دراسة كمية تعتمد على استبانة وتحليل إحصائي لاختبار الفرضيات.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت العلاقة بين ذكاء الأعمال وتحسين الأداء المؤسسي

الدراسة السابعة:

المرجع (APA) :

Paradza, D., & Daramola, O. (2021). Business Intelligence and Business Value in Organizations: A Systematic Literature Review. Sustainability, 13(20), 11382.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بتطبيقات ذكاء الأعمال، وقياس مدى مساهمتها في تحقيق القيمة المؤسسية وتحسين الأداء التنظيمي، مع تحديد العوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال داخل المؤسسات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المراجعة المنهجية للأدبيات (Systematic Literature Review)، حيث قام الباحثان بتحليل الدراسات المنشورة في قواعد البيانات العلمية المحكمة، وتصنيفها وفق موضوعات رئيسية تتعلق بذكاء الأعمال والأداء المؤسسي.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن تطبيقات ذكاء الأعمال تسهم بصورة مباشرة في تحسين الأداء المؤسسي من خلال رفع جودة المعلومات، وتحسين التخطيط، وزيادة كفاءة العمليات التشغيلية، كما أكدت أن نجاح تطبيق هذه الأنظمة يعتمد على جودة البيانات، ودعم الإدارة العليا، وتكامل الأنظمة المعلوماتية داخل المؤسسة.

العلاقة ببحثي (التحليل النقدي):

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها أثر ذكاء الأعمال على الأداء المؤسسي، إلا أنها ركزت بصورة أكبر على مفهوم القيمة المؤسسية ولم تتناول بشكل مباشر أثر ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، وهو ما يمثل أحد الجوانب التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها من خلال الجمع بين المتغيرين في نموذج بحثي واحد.

الدراسة الثامنة:

المرجع (APA) :

Sharda, R., Delen, D., & Turban, E. (2023). Business Intelligence, Analytics, Data Science, and AI: A Managerial Perspective (5th ed.). Pearson.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى توضيح دور ذكاء الأعمال وتحليلات البيانات في تحسين الأداء المؤسسي، ودعم الإدارة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مع استعراض التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في المؤسسات.

منهجية الدراسة:

اعتمد المؤلفون على المنهج التحليلي من خلال عرض وتحليل مجموعة كبيرة من الدراسات التطبيقية وحالات الأعمال الواقعية التي توضح أثر ذكاء الأعمال في المؤسسات بمختلف القطاعات.

أهم النتائج:

أوضحت الدراسة أن المؤسسات التي تستثمر في تطبيقات ذكاء الأعمال تحقق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية، وتتمكن من اتخاذ قرارات أكثر دقة اعتماداً على البيانات، كما أشارت إلى أن دمج تحليلات البيانات مع أدوات ذكاء الأعمال يساهم في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

العلاقة بحثي (التحليل النقدي):

تتميز هذه الدراسة بشموليتها وارتباطها المباشر بموضوع البحث الحالي، إلا أنها اعتمدت على عرض مفاهيمي وحالات تطبيقية أكثر من اعتمادها على اختبار إحصائي للعلاقات بين المتغيرات، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم دليل إحصائي على أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء المؤسسي.

الدراسة التاسعة:

المرجع (APA) :

Isik, O., Jones, M. C., & Sidorova, A. (2013). Business Intelligence Success: The Roles of BI Capabilities and Decision Environments. *Information & Management*, 50(1), 13–23.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في نجاح أنظمة ذكاء الأعمال، وقياس أثر قدرات ذكاء الأعمال في تحسين جودة القرارات داخل المؤسسات، مع دراسة تأثير بيئة اتخاذ القرار على نجاح هذه الأنظمة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الكمي، واعتمدت على استبانة وُزعت على عدد من المؤسسات التي تطبق أنظمة ذكاء الأعمال، وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM).

أهم النتائج:

أظهرت النتائج أن قدرات أنظمة ذكاء الأعمال تؤثر بصورة إيجابية في جودة القرارات الإدارية، وأن بيئة اتخاذ القرار تلعب دوراً مهماً في تعظيم الاستفادة من هذه الأنظمة، كما أكدت النتائج أن المؤسسات التي تمتلك قدرات تحليلية أعلى تحقق أداءً تنظيمياً أفضل.

العلاقة ببخني (التحليل النقدي):

تُعد هذه الدراسة من أكثر الدراسات ارتباطاً بالدراسة الحالية؛ لأنها اعتمدت على منهج كمي واختبرت العلاقة بين قدرات ذكاء الأعمال وجودة القرار.

إلا أنها ركزت على نجاح النظام أكثر من تركيزها على تحسين الأداء المؤسسي، في حين تجمع الدراسة الحالية بين المتغيرين في إطار بحثي واحد.

الدراسة العاشرة:

المرجع (APA) :

Popovič, A., Hackney, R., Coelho, P. S., & Jaklič, J. (2012). Towards Business Intelligence Systems Success: Effects of Maturity and Culture on Analytical Decision Making. *Decision Support Systems*, 54(1), 729–739.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر نضج أنظمة ذكاء الأعمال والثقافة التنظيمية في تحسين القرارات التحليلية داخل المؤسسات، وقياس دور هذين العاملين في نجاح تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبانة من مؤسسات تطبق أنظمة ذكاء الأعمال، ثم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لاختبار العلاقات بين المتغيرات.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن نجاح أنظمة ذكاء الأعمال لا يعتمد على التقنية فقط، بل يتأثر أيضاً بثقافة المؤسسة ومدى نضجها التنظيمي. كما بينت النتائج أن المؤسسات التي تمتلك ثقافة داعمة لاستخدام البيانات تحقق قرارات استراتيجية أكثر دقة وأداءً مؤسسياً أفضل.

العلاقة ببخني (التحليل النقدي):

تنسجم هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أن نجاح تطبيقات ذكاء الأعمال يرتبط بعوامل تنظيمية بالإضافة إلى العوامل التقنية، إلا أنها ركزت على متغيري الثقافة التنظيمية ونضج النظام، بينما يركز البحث الحالي على قياس الأثر المباشر لتطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي.

تحليل عام للدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام بين الباحثين على أن تطبيقات ذكاء الأعمال تمثل عنصراً أساسياً في تحسين جودة المعلومات ودعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات. كما أظهرت غالبية الدراسات وجود علاقة إيجابية بين استخدام أدوات ذكاء الأعمال وتحسين الأداء المؤسسي، سواء من خلال رفع الكفاءة التشغيلية، أو تحسين التخطيط، أو تعزيز القدرة التنافسية.

ورغم هذا الاتفاق، فقد اختلفت الدراسات في مناهجها البحثية؛ إذ اعتمدت بعض الدراسات على المراجعات المنهجية للأدبيات، بينما استخدمت دراسات أخرى المنهج الكمي وتحليل البيانات الميدانية. كما تفاوتت البيانات التطبيقية بين قطاعات مختلفة ودول متعددة، وهو ما قد يفسر بعض الاختلافات في النتائج.

كذلك ركزت بعض الدراسات على متغير واحد مثل اتخاذ القرار أو الأداء المؤسسي، في حين تناولت دراسات أخرى العلاقة بين متغيرين دون بناء نموذج شامل يربط بين تطبيقات ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي في آن واحد.

هذا يعطينا انتقالاً ممتازاً إلى الفجوة البحثية، والتي ستكون الخطوة التالية وتُعد من أهم أجزاء البحث.

الفجوة البحثية

من خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة، يتضح أن غالبية الدراسات تناولت تطبيقات ذكاء الأعمال وأثرها في تحسين الأداء المؤسسي أو دعم اتخاذ القرار بصورة منفصلة، كما ركزت بعض الدراسات على قطاعات أو بيئات تنظيمية محددة خارج المملكة العربية السعودية.

وعلى الرغم من اتفاق معظم الدراسات على الأهمية المتزايدة لتطبيقات ذكاء الأعمال في دعم الأداء المؤسسي، إلا أن هناك محدودية في الدراسات التي تناولت العلاقة المتكاملة بين تطبيقات ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي ضمن نموذج بحثي واحد، خاصة في البيئة السعودية.

كما أظهرت مراجعة الأدبيات وجود اختلاف في نتائج بعض الدراسات فيما يتعلق بدرجة تأثير تطبيقات ذكاء الأعمال على جودة القرارات والأداء المؤسسي، وهو ما قد يُعزى إلى اختلاف البيئات التنظيمية أو القطاعات الاقتصادية أو المنهجيات البحثية المستخدمة.

إضافة إلى ذلك، اعتمدت بعض الدراسات على بيانات دولية أو قطاعات صناعية محددة، مما يحد من إمكانية تعميم نتائجها على المؤسسات السعودية.

وانطلاقاً من ذلك، تتمثل الفجوة البحثية في الحاجة إلى إجراء دراسة تطبيقية تستكشف أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي داخل المؤسسات السعودية، بما يساهم في تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية تتواءم مع بيئة العمل المحلية، وتدعم جهود التحول الرقمي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

المنطلقات النظرية للدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأطر والنظريات العلمية التي تفسر العلاقة بين تطبيقات ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي.

ويُعد الإطار النظري من أهم مكونات البحث العلمي، حيث يوضح الأساس الفكري الذي يستند إليه الباحث في تفسير الظاهرة محل الدراسة، كما يساعد في بناء النموذج المفاهيمي للدراسة وصياغة الفرضيات وربط المتغيرات ببعضها بصورة علمية.

وبناءً على طبيعة موضوع الدراسة، فقد تم الاعتماد على نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View) ونظرية اتخاذ القرار (Decision Theory) بوصفهما الإطارين الأكثر ملاءمة لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

أولاً: نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV)

تعد نظرية الموارد والقدرات من أبرز النظريات الإدارية التي تفسر أسباب تميز المؤسسات وتحقيقها لميزة تنافسية مستدامة.

وقد قدمها Barney (1991)، وترى أن نجاح المؤسسة لا يعتمد فقط على البيئة الخارجية، وإنما يعتمد بصورة أساسية على الموارد الداخلية التي تمتلكها المؤسسة وقدرتها على استثمارها بكفاءة.

وتصنف النظرية الموارد إلى موارد مادية وغير مادية، وتشير إلى أن الموارد التي تتميز بأنها ذات قيمة، ونادرة، ويصعب تقليدها، وغير قابلة للاستبدال تمثل مصدرًا حقيقيًا للميزة التنافسية.

وفي ظل التطور الرقمي، أصبحت البيانات والمعلومات من أهم الموارد الاستراتيجية للمؤسسات، ولم يعد امتلاك البيانات وحده كافياً، بل أصبح النجاح يعتمد على القدرة على تحليلها وتحويلها إلى معلومات ومعرفة تدعم الإدارة في اتخاذ القرارات.

ومن هنا برزت تطبيقات ذكاء الأعمال كإحدى القدرات التنظيمية التي تساعد المؤسسة على الاستفادة من هذا المورد الاستراتيجي.

وتفسر هذه النظرية كيف يمكن لتطبيقات ذكاء الأعمال أن تسهم في تحسين الأداء المؤسسي من خلال الاستغلال الأمثل للبيانات، وتحويلها إلى معلومات تساعد الإدارة على التخطيط والرقابة وتحسين جودة القرارات، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز القدرة التنافسية.

وفي هذه الدراسة تمثل تطبيقات ذكاء الأعمال أحد الموارد الاستراتيجية التي تمتلكها المؤسسة، والتي يمكن أن تؤثر بصورة مباشرة في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي.

ثانيًا: نظرية اتخاذ القرار (Decision Theory)

تعد نظرية اتخاذ القرار من النظريات الأساسية في مجال الإدارة، وتركز على الكيفية التي يتم من خلالها اختيار البديل الأنسب من بين مجموعة من البدائل المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة.

وتفترض النظرية أن جودة القرار تعتمد بصورة كبيرة على جودة المعلومات المتاحة لصانع القرار، فكلما كانت المعلومات أكثر دقة وحداثة وشمولاً، زادت احتمالية اتخاذ قرار صحيح يحقق أهداف المؤسسة.

ومع التطور الكبير في نظم المعلومات، أصبحت تطبيقات ذكاء الأعمال أحد أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المدبرون في اتخاذ القرارات، حيث توفر تحليلات وتقارير ولوحات معلومات تساعد في فهم الواقع المؤسسي والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية.

كما تشير النظرية إلى أن استخدام البيانات والتحليل العلمي يقلل من الاعتماد على الحدس والخبرة الشخصية، ويزيد من موضوعية القرارات، وهو ما يتوافق مع أهداف تطبيقات ذكاء الأعمال التي تسعى إلى دعم الإدارة بالمعلومات الدقيقة في الوقت المناسب.

وبناءً على ذلك، تفسر هذه النظرية العلاقة بين تطبيقات ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، حيث تساعد الأنظمة الذكية في تحليل البيانات واستخراج المؤشرات التي تمكن الإدارة من اختيار البدائل الأكثر ملاءمة وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة.

تطبيق النظريات في الدراسة الحالية:

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الموارد والقدرات لتفسير الدور الذي تؤديه تطبيقات ذكاء الأعمال باعتبارها مورداً استراتيجياً يسهم في تحقيق ميزة تنافسية وتحسين الأداء المؤسسي، بينما اعتمدت على نظرية اتخاذ القرار لتفسير كيفية مساهمة المعلومات والتحليلات الناتجة عن تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم متخذي القرار وتحسين جودة القرارات الاستراتيجية.

ومن خلال الدمج بين هاتين النظريتين، تفترض الدراسة أن الاستثمار في تطبيقات ذكاء الأعمال لا يقتصر على توفير أدوات تقنية لتحليل البيانات، بل يمتد ليشكل مورداً استراتيجياً يدعم عملية اتخاذ القرار، ويؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف المؤسسة بصورة أكثر كفاءة وفعالية.

وبناءً على ذلك، يمثل الإطار النظري للدراسة الأساس العلمي الذي يفسر العلاقات بين المتغير المستقل (تطبيقات ذكاء الأعمال) والمتغيرين التابعين (دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، وتحسين الأداء المؤسسي)، كما يدعم بناء الفرضيات والنموذج المفاهيمي للدراسة واختيار المنهجية المناسبة لاختبارها.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

تهدف التعريفات الإجرائية إلى توضيح المقصود بمتغيرات الدراسة وفقاً للسياق الذي ستستخدم فيه، بما يساهم في توحيد فهم المفاهيم الرئيسة وقياسها بصورة دقيقة.

أولاً: تطبيقات ذكاء الأعمال (Business Intelligence Applications)

يقصد بتطبيقات ذكاء الأعمال في هذه الدراسة مجموعة الأنظمة والأدوات التقنية المستخدمة داخل المؤسسة لجمع البيانات وتحليلها وتحويلها إلى معلومات وتقارير ولوحات معلومات تفاعلية تساعد متخذي القرار في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، ويقاس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد العينة على البنود المخصصة له في الاستبانة.

ثانياً: دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي (Strategic Decision Making Support)

يقصد به قدرة تطبيقات ذكاء الأعمال على توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب تساعد الإدارة العليا في اختيار البدائل المناسبة وتحسين جودة القرارات الاستراتيجية، ويقاس من خلال البنود الخاصة بهذا المتغير في أداة الدراسة.

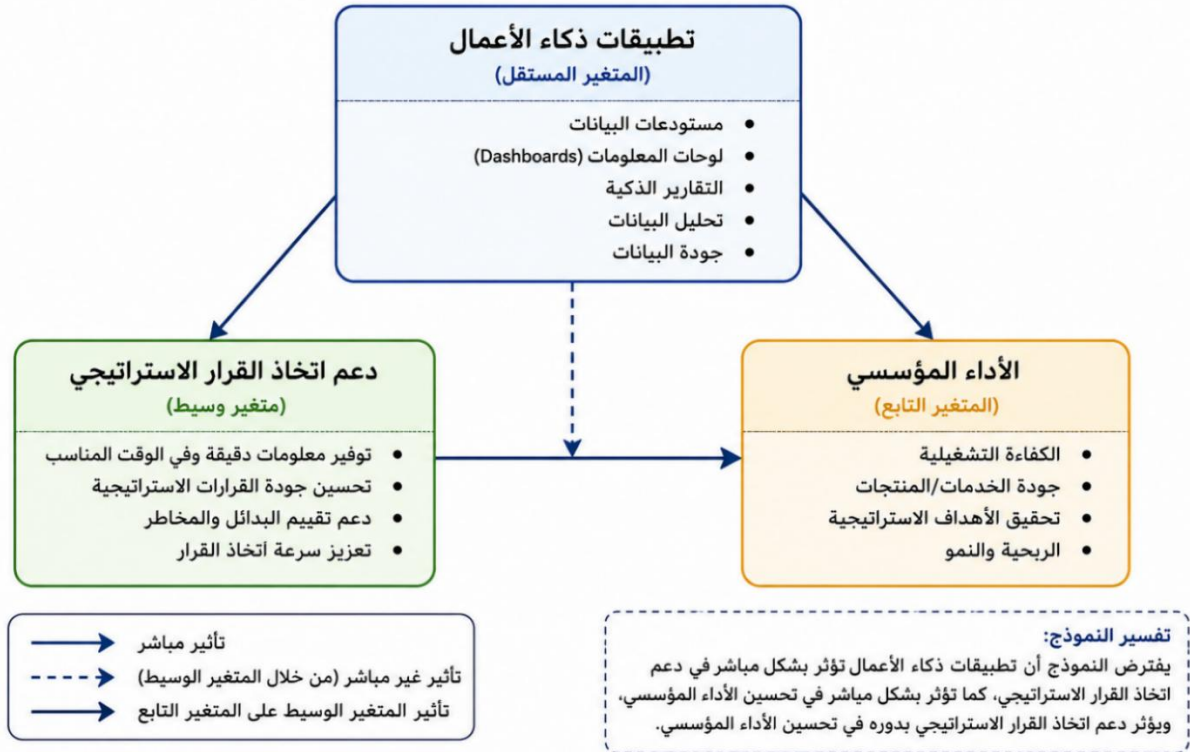
ثالثاً: الأداء المؤسسي (Organizational Performance)

يقصد بالأداء المؤسسي مستوى كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال تحسين الإنتاجية وجودة الخدمات وكفاءة العمليات واستخدام الموارد، ويقاس من خلال البنود الواردة في الاستبانة.

النموذج المفاهيمي للدراسة

استناداً إلى الأدبيات السابقة والمنطلقات النظرية، تفترض الدراسة أن تطبيقات ذكاء الأعمال تؤثر بصورة مباشرة في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، والذي ينعكس بدوره على تحسين الأداء المؤسسي، كما يمكن أن يكون لتطبيقات ذكاء الأعمال أثر مباشر في تحسين الأداء المؤسسي.

الشكل (1): النموذج المفاهيمي المقترح للدراسة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية تهدف إلى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته واختبار فرضياته بصورة موضوعية، وذلك من خلال اختيار نوع البحث والمنهج المناسب لطبيعة المشكلة البحثية والمتغيرات محل الدراسة. ونظراً لأن الدراسة تسعى إلى قياس أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، فقد تم اختيار المنهج الكمي بوصفه الأنسب لقياس العلاقات بين المتغيرات واختبارها باستخدام الأساليب الإحصائية.

أولاً: نوع البحث

تُعد هذه الدراسة من البحوث التطبيقية؛ لأنها تهدف إلى دراسة مشكلة واقعية تتمثل في أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية داخل المؤسسات.

كما تُصنف الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، حيث تسعى إلى وصف واقع استخدام تطبيقات ذكاء الأعمال داخل المؤسسات، وتحليل العلاقة بين المتغيرات الرئيسية للدراسة، واختبار مدى تأثير تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي.

ثانياً: منهج البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الكمي (Quantitative Research)، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يسمح بجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة، ثم تحليلها إحصائياً لاختبار الفرضيات والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

ويتميز المنهج الكمي بقدرته على قياس العلاقات بين المتغيرات بصورة موضوعية، واستخلاص نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة في حدود العينة المستخدمة، كما يتيح استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تساعد في تفسير النتائج وقياس قوة العلاقة بين المتغيرات.

ثالثاً: خطة البحث وخطوات التنفيذ

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، سيتم تنفيذ البحث وفق مجموعة من الخطوات المتسلسلة، وهي:

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تطبيقات ذكاء الأعمال، ودعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، وتحسين الأداء المؤسسي، بهدف بناء الإطار النظري وتحديد الفجوة البحثية.

تحديد متغيرات الدراسة وبناء النموذج المفاهيمي، وصياغة الفرضيات البحثية بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، مع التأكد من صدقها وثباتها قبل توزيعها على أفراد العينة.

اختيار مجتمع الدراسة والعينة وفق معايير علمية مناسبة، لضمان تمثيل مجتمع الدراسة وتحقيق نتائج يمكن الاعتماد عليها.

جمع البيانات الميدانية من أفراد العينة باستخدام الاستبانة الإلكترونية أو الورقية، وفق الإجراءات الأخلاقية والعلمية المتبعة في البحث.

تحليل البيانات إحصائياً باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، مثل برنامج SPSS، واستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لاختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات.

مناقشة النتائج من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وتفسير أوجه الاتفاق والاختلاف في ضوء الإطار النظري للدراسة.

استخلاص النتائج والتوصيات وتقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز استخدام تطبيقات ذكاء الأعمال لدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، مع اقتراح موضوعات لدراسات مستقبلية.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على الاستبانة (Questionnaire) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تهدف الدراسة إلى قياس أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي باستخدام المنهج الكمي. وتتميز الاستبانة بإمكانية جمع البيانات من عدد كبير من أفراد العينة خلال فترة زمنية مناسبة، إضافة إلى سهولة تحليل نتائجها باستخدام الأساليب الإحصائية. وسيتم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مع مراعاة أن تكون البنود واضحة ومباشرة وتعكس متغيرات الدراسة بصورة دقيقة، كما سيتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من ملاءمتها وصلاحياتها قبل توزيعها على أفراد العينة.

أولاً: الاستبانة

تتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية، وذلك على النحو الآتي:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل:

- الجنس.
- العمر.
- المؤهل العلمي.
- المسمى الوظيفي.
- سنوات الخبرة.
- القطاع أو جهة العمل.
- الإدارة أو القسم.
- مدى استخدام تطبيقات ذكاء الأعمال في جهة العمل.

وتستخدم هذه البيانات في وصف عينة الدراسة وتحليل الفروق بين أفرادها عند الحاجة.

الجزء الثاني: تطبيقات ذكاء الأعمال (المتغير المستقل)

يهدف هذا الجزء إلى قياس مستوى تطبيق واستخدام أدوات ذكاء الأعمال داخل المؤسسة، وسيتم قياسه باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ويتضمن هذا المحور (10 بنود) تغطي الجوانب الآتية:

- توافر مستودعات البيانات.
- استخدام لوحات المعلومات (Dashboards).
- استخدام التقارير الذكية.
- تحليل البيانات بصورة دورية.
- تكامل البيانات بين الأنظمة.
- جودة البيانات المستخدمة.
- سرعة الوصول إلى المعلومات.
- استخدام مؤشرات الأداء.
- دعم الإدارة العليا لتطبيقات ذكاء الأعمال.
- كفاءة الأنظمة المستخدمة في تحليل البيانات.

الجزء الثالث: دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي (المتغيرات التابعة)

يقيس هذا الجزء أثر تطبيقات ذكاء الأعمال على المتغيرات التابعة، ويتكون من محورين:

المحور الأول: دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي

ويتضمن (8 بنود) تقيس:

- جودة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرار.

- سرعة اتخاذ القرار.
- دقة القرارات الاستراتيجية.
- تقليل المخاطر عند اتخاذ القرار.
- تحسين التخطيط الاستراتيجي.
- دعم اختيار البدائل المناسبة.
- تعزيز القدرة على التنبؤ بالمستقبل.
- تحسين متابعة تنفيذ القرارات.

المحور الثاني: تحسين الأداء المؤسسي

ويتضمن (8 بنود) تقيس:

- تحسين الكفاءة التشغيلية.
- رفع الإنتاجية.
- تحسين جودة الخدمات.
- تحسين استخدام الموارد.
- تقليل التكاليف.
- تحسين مؤشرات الأداء.
- زيادة رضا المستفيدين.
- تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

وبذلك يبلغ إجمالي بنود الاستبانة 33 بنداً، بالإضافة إلى أسئلة البيانات الديموغرافية، وسيتم قياس جميع البنود باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

ثانياً: بناء أداة الدراسة

سيتم بناء الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية الحديثة والدراسات السابقة التي تناولت موضوع تطبيقات ذكاء الأعمال، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين الأداء المؤسسي، مع مراعاة أن تكون البنود متوافقة مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها.

كما تمت صياغة البنود بصورة واضحة ومحددة لضمان سهولة فهمها من قبل أفراد عينة الدراسة، وبما يحقق الدقة في جمع البيانات وتحليلها.

ثالثاً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة للاستخدام في جمع البيانات، سيتم إخضاعها لعدد من الاختبارات العلمية، وذلك على النحو الآتي:

1. الصدق (Validity)

سيتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

صدق المحكمين (Face & Content Validity): وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجالات إدارة الأعمال، ونظم المعلومات، والبحث العلمي؛ لإبداء آرائهم حول مدى وضوح البنود، وارتباطها بأهداف الدراسة، وشمولها لجميع أبعاد المتغيرات.

صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity): وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه، للتأكد من اتساق البنود مع المتغير الذي تقيسه.

2. الثبات (Reliability)

سيتم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والذي يُعد من أكثر الأساليب استخداماً لقياس الاتساق الداخلي للاستبانات.

ويُعد معامل الثبات مقبولاً إذا بلغت قيمته (0.70) فأكثر، بينما تشير القيم الأعلى من (0.80) إلى مستوى مرتفع من الثبات، مما يعكس موثوقية الأداة وإمكانية الاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي.

أساليب التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات التي سيتم جمعها من أفراد عينة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف وصف بيانات الدراسة واختبار فرضياتها والإجابة عن تساؤلاتها. وسيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وتشمل ما يلي:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.
 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس مستوى استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة.
 3. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): للتحقق من ثبات أداة الدراسة وقياس الاتساق الداخلي لبنودها.
 4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.
 5. تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (Linear Regression): لقياس أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي واختبار فرضيات الدراسة.
 6. اختبار (T-Test): للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الثنائية عند الحاجة.
 7. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية متعددة الفئات، وفي حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية سيتم استخدام الاختبارات البعدية المناسبة لتحديد مصدر تلك الفروق.
- وستعتمد الدلالة الإحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للحكم على قبول أو رفض فرضيات الدراسة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على مجموعة من الحدود التي تحدد نطاقها، وذلك لضمان التركيز على موضوع البحث وتحقيق أهدافه، وتشمل الحدود البشرية، والمكانية، والزمنية، كما يلي:

أولاً: المجال البشري

يشمل المجال البشري جميع الأفراد الذين يعملون في المؤسسات التي تطبق أو تستخدم تطبيقات ذكاء الأعمال في المملكة العربية السعودية، وبصفة خاصة المديرين، ورؤساء الأقسام، ومتخذي القرار، ومحلي البيانات، وأخصائي نظم المعلومات، والعاملين في الإدارات ذات العلاقة بتطبيقات ذكاء الأعمال. وسيتم اختيار عينة ممثلة من العاملين في هذه المؤسسات باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة أو العينة الملائمة وفقاً لإمكانية الوصول إلى أفراد الدراسة.

ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 20 إلى 50 شخص وهو حجم مناسب لإجراء التحليلات الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة وتحقيق نتائج يمكن الاعتماد عليها.

ثانياً: المجال المكاني

تقتصر الدراسة على المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء التوسع الذي تشهده المملكة في مجال التحول الرقمي وتبني تطبيقات ذكاء الأعمال ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، مما يجعل البيئة السعودية مناسبة لدراسة أثر هذه التطبيقات في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي.

ثالثاً: المجال الزمني

ستُجرى الدراسة خلال العام 2026، حيث سيتم جمع البيانات وتحليلها خلال الفصل الدراسي الذي تُنفذ فيه الدراسة، بينما تغطي الدراسة من الناحية العلمية الأدبيات والدراسات المنشورة خلال السنوات الأخيرة، مع التركيز

على الفترة (2020–2026) لمواكبة أحدث التطورات في مجال تطبيقات ذكاء الأعمال ودعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء المؤسسي.

المراجع

- Ahmad, S., Miskon, S., Alabdan, R., & Tlili, I. (2020). Modeling of business intelligence systems using the potential determinants and theories with the lens of individual, technological, organizational, and environmental contexts: A systematic literature review. *Applied Sciences*, 10(9), 3208. <https://doi.org/10.3390/app10093208>
- Al-Okaily, A., Teoh, A. P., Al-Okaily, M., Iranmanesh, M., & Al-Betar, M. A. (2023). The efficiency measurement of business intelligence systems in the big data-driven economy: A multidimensional model. *Information Discovery and Delivery*, 51(4), 404–416. <https://doi.org/10.1108/IDD-01-2022-0008>
- Barney, J. (1991). Firm resources and sustained competitive advantage. *Journal of Management*, 17(1), 99–120. <https://doi.org/10.1177/014920639101700108>
- Delen, D., & Ram, S. (2018). Research challenges and opportunities in business analytics. *Journal of Business Analytics*, 1(1), 2–12.
- Felix-Carhuancho, Y., Francia-Lagunas, J., Gamboa-Cruzado, J., Mayhuasca-Guerra, J., Pacheco-Torres, J., Alva-Arévalo, A., & Ríos-Vargas, C. (2021). A systematic review of business intelligence technology for decision-making. *IBIMA Business Review*.
- Gallardo-Alcantara, J., Napa-Fuentes, G., Gamboa-Cruzado, J., Rubio-Luna, E., Alva-Arévalo, A., Ríos-Vargas, C., & Cruzado-Viera, M. (2021). A systematic

literature review on business intelligence from a decision-making perspective. IBIMA Business Review.

- Haag, S., & Cummings, M. (2020). Management information systems for the information age (11th ed.). McGraw-Hill Education.
- Isik, O., Jones, M. C., & Sidorova, A. (2013). Business intelligence success: The roles of BI capabilities and decision environments. *Information & Management*, 50(1), 13–23. <https://doi.org/10.1016/j.im.2012.12.001>
- Marr, B. (2017). Data strategy: How to profit from a world of big data, analytics and the Internet of Things. Kogan Page.
- Mekimah, S. (2024). Business intelligence research and organizational decision-making: A bibliometric analysis of trends and research gaps from 2014 to 2024. *Discover Sustainability*. <https://doi.org/10.1007/s43621-024-00692-7>
- Niu, Y., Ying, L., Yang, J., Bao, M., & Sivaparthipan, C. B. (2021). Organizational business intelligence and decision making using big data analytics. *Information Processing & Management*, 58(6), 102725. <https://doi.org/10.1016/j.ipm.2021.102725>
- Paradza, D., & Daramola, O. (2021). Business intelligence and business value in organisations: A systematic literature review. *Sustainability*, 13(20), 11382. <https://doi.org/10.3390/su132011382>
- Phillips-Wren, G., Daly, M., & Burstein, F. (2021). Reconciling business intelligence, analytics and decision support systems: More data, deeper insight. *Decision Support Systems*, 146, 113560. <https://doi.org/10.1016/j.dss.2021.113560>
- Popović, A., Hackney, R., Coelho, P. S., & Jaklič, J. (2012). Towards business intelligence systems success: Effects of maturity and culture on analytical decision

making. *Decision Support Systems*, 54(1), 729–739.
<https://doi.org/10.1016/j.dss.2012.08.017>

- Provost, F., & Fawcett, T. (2013). *Data science for business: What you need to know about data mining and data-analytic thinking*. O'Reilly Media.
- Qatawneh, N. (2024). Extending the technology–organization–environment model for business intelligence adoption in the Jordanian banking sector. *Journal of Innovation & Knowledge*.
- Sharda, R., Delen, D., & Turban, E. (2023). *Business intelligence, analytics, data science, and AI: A managerial perspective* (5th ed.). Pearson.
- Suša Vugec, D., Bosilj Vukšić, V., Pejić Bach, M., Jaklič, J., & Indihar Štemberger, M. (2020). Business intelligence and organizational performance: The role of alignment with business process management. *Business Process Management Journal*, 26(6), 1709–1730.
- Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia. (2025). *Vision 2030 annual report 2024*. <https://www.vision2030.gov.sa>

- هيئة الحكومة الرقمية. (2024). *قياس التحول الرقمي في الجهات الحكومية*. الرياض: هيئة الحكومة الرقمية.

خاتمة

تناول هذا المقترح البحثي موضوع أثر تطبيقات ذكاء الأعمال في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، وذلك من خلال بناء إطار علمي ومنهجي متكامل شمل تحديد مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتسائلاتها، وفرضياتها، واستعراض الأدبيات والدراسات السابقة، وتحديد الفجوة البحثية، إضافة إلى توضيح المنطلقات النظرية والمنهجية المقترحة لتنفيذ الدراسة.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم معرفة علمية وتوصيات عملية تساعد المؤسسات على تعظيم الاستفادة من تطبيقات ذكاء الأعمال، وتعزيز جودة القرارات الاستراتيجية، وتحسين الأداء المؤسسي بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي وأفضل الممارسات الإدارية الحديثة.